

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. أهمية البحث

الأدب هو نافذة الروح. يمثل الأدب البشر في أعمال مختلفة لتحقيق الرغبات المرجوة.<sup>١</sup> ن الأدبي أصبح علما عالميا غير مرتحن بنزعات قومية أو محلية معينة.<sup>٢</sup>

إحدى الدراسات التي تفحص الأدب هي علم نفس الأدب. ولد علم النفس الأدبي كنوع من الدراسة الأدبية التي تستخدم لقراءة وتفسير العمل الأدبي، ويستخدم المؤلفون والمؤلفون الأدبيون مفاهيم وأطر نظرية مختلفة في علم النفس.<sup>٣</sup> الأدب كلام بليغ يعبر عن المشاعر والأفكار بأسلوب جمالي، يؤثر في نفس المتلقي، سواء كان شعرا أو نثرا.<sup>٤</sup>

وبالمثل، يمكن اعتبار الأفلام أعمالاً أدبية. الفيلم هو عمل فني يستخدم الصور المتحركة والصوت لسرد قصة أو نقل معلومات. لذا فإن الفيلم هو نوع من الأدب البصري أو الأدب المتعدد الوسائط.<sup>٥</sup> فاليوم، غيرت الابتكارات التكنولوجية الحواجز والحدود والأشكال، وأزالت الحواجز. وفي العقد الأخير من القرن العشرين، اكتسبت النصوص تعريفاً جديداً. إذ تفهم النصوص على أنها منشورات إلكترونية،

---

<sup>١</sup> H. Anas Ahmadi. *Psikologi Sastra*. ٢٠١٥. (Surabaya : Unesa University Press).

<sup>٢</sup> الدكتور نبيل راغب. موسوعة النظرية الأدبية. الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان

<sup>٣</sup> KawaPublisher.Hal..٢٠١١. *Psikologi Sastra Teoridan Aplikasinya*. Wiyatmi

<sup>٤</sup> ابن الأنباري، أبو الحسن علي بن محمد. الكامل في اللغة والأدب. بغداد: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ  
<sup>٥</sup> محمد عبد المنعم الخفاجي. السينما والأدب

ومجموعات إلكترونية، وأفلام، وتلفزيون، ووسائط صوتية رقمية، وما إلى ذلك. وهذا يضع الفيلم على قدم المساواة مع الأعمال الأدبية الأخرى، إذ يعدّ أيضاً وسيلة لنقل النص، مما يجعله مادةً أدبيةً.

في علم النفس توجد نظرية شخصية. نظرية الشخصية هي وصف منهجي للسلوك التنظيمي.<sup>٦</sup> بناءً على نظرية الشخصية، يتمتع كل شخص بخصائص خاصة وفريدة من نوعها لأن الحياة البشرية تشمل الجوانب الموصوفة، بما في ذلك الجوانب العاطفية والاجتماعية والنفسية والاجتماعية والثقافية، والمحافظات، حيث يتم دمج القدرة العقلية بطريقة متكاملة مع العوامل البيئية.<sup>٧</sup>

في ٢١ مارس ٢٠٢١، نجح جورج ح فيلم رسوم متحركة باللغة العربية في لفت انتباه الجمهور في الشرق الأوسط. الفيلم من إنتاج شركة ترفيه الربيع اللبنانية بعنوان ألفيا ٢٠٥٣، إخراج أبو محيا، مدته ساعة واحدة، تم عرضه على يوتيوب، بأكثر من ثمانية ملايين مشاهدة. هذا الفيلم هو أول فيلم رسوم متحركة خيالي للكبار باللغة العربية. تدور أحداث الفيلم في عام ٢٠٥٣، ويصور مستقبلاً بائساً حيث تطيح مجموعة من الناشطين بنظام قمعي.

لا يتناول هذا الفيلم بلداً عربياً محدداً، بل يصور ظروفًا مألوفة للكثيرين حول العالم. يستلهم الفيلم أحداث الربيع العربي عام ٢٠١١ والمخاوف العالمية بشأن عدم المساواة وتغير المناخ والتطور التكنولوجي المتسارع. يوضح سويدان أن الفيلم يحاول تخيل

<sup>٦٦</sup> Dr. Dede Rahmat Hidayat, M.Psi., *Teori dan Aplikasi Psikologi Kepribadian Dalam Konseling*, edisi kedua (Bogor : Ghalia Indonesia, ٢٠١٥), h. ١)

<sup>٧</sup> Bisyr Abdul Karim. „Teori Kepribadian dan Perbedaan Individu“. ٢٠٢٠. *Education and Learning Journal* Vol. ١ No. ١, Januari.

مستقبل أقل سلبية من الماضي أو الحاضر، مع أمل في التغيير. يعدّ هذا الفيلم علامة فارقة في عالم الرسوم المتحركة العربي، إذ يتناول قضايا سياسية واجتماعية جادة. يصور "ألفية ٢٠٥٣" الواقع العربي والوقائع الاجتماعية والسياسية التي مر بها.

تبدأ القصة بالرعب الذي يعيشه شاب يدعى ميار كنوع من المقاومة ضد حكومة قاسية وغير عادلة لأنها تصنف الوضع الاجتماعي بين الطبقات العليا والدنيا. تستخدم الحكومة دائما أساليب عنيفة لتنظيم المجتمع. يتم التحكم في أنشطة المجتمع دائما من خلال كاميرات المراقبة والطائرات بدون طيار وأيضا الجنود المنتشرين في كل مكان. ثم عندما حاول ميار الهرب مع صديقته تدعى ليلي، تم القبض عليه أخيرا وثبت أن ميار مشتبه به وحكم عليه بالإعدام. وليلي التي لم تثبت خطأها تم استجوابها من قبل شقيقها الذي اتضح أنه شرطي يدعى مجد. عندما حاول مجد الاستجواب حتى يتمكن من مساعدة ليلي، فضل الأخ الأصغر إنهاء حياته بدلاً من أن يكون صادقاً ويعطي معلومات لمجد. ثم استمر الاستجواب مع والدته، لكن والدته لم ترغب في إعطاء أي معلومات، فقط أن والدتها أعطت أدلة على أسباب كل ما فعله ميار وليلي. أخيرا وجد مجد دليلاً من غرفة أخته، ثم حاول معرفة الحقيقة. كان مجد يعرف شخصا في الدليل، ألا وهو دلال. ثم دعا مجد دلال للقاء وشرح علاقة دلال بوالده. كما أوضح دلال كل الحقيقة بأن والده تعرض للتشهير وتم جعله كبش فداء حتى قتله إسماعيل (الزعيم الذي يسيطر حالياً على أليفيا).

حيث تكون المحادثة في الدقيقة الى ٢٢.٣٥ - ٢٣.٥٧

دلل : ابك كان رجلاً وطنياً. محبا الشعب والدولة. حاول قيادة حركة تصحيحية من

داخل المؤسسة الأمنية. ضد بطش نظام الف الثاني, وظلمه وفساده.  
 كنت معه وكل الشر فاء في المؤسسة. لكن للأسف كان بيننا خائن المبادئ الونية, في  
 اليوم الأخير من التحضيرات للثورة, خنه فارس وسلمه للنظام. وبسبب خوفهم من  
 ولاء المؤسسة العسكرية لأبيك, اعدموه. وزعموا انه قضى. في كمين نصبه له القائد  
 الثوري خليل نصر. فارس, هو من قتل أباك.

جد : كفي!

هذا كذب!

ما الذي يحصل لي؟

انا لا أقهم, كل كنت أو من به كان سرايا. أيعقل؟

انا رئيس شعبة المخابرات. كيف كنت ارى ولا ابصر؟

بعد ذلك, دلال يحضر مجد إلى مكان تجمع فيه النشطاء الذين حاولوا الإطاحة  
 بالسلطة الوراثية لعلاء بن إسماعيل ونظامه الاستبدادي. من شرح دلال, أدرك مجد  
 أخيرا أنه كان مخدوعا طوال هذا الوقت. وافق مجد أخيرا على المساعدة من خلال أن  
 يصبح جاسوسا.

لقد وضعوا في النهاية خطة واستراتيجية تمكنهم من الإطاحة بقيادة إسماعيل.  
 لقد قدم مجد الذي أصبح في النهاية جاسوسا معلومات تتعلق بالدفاع عن أليفيا  
 وأمنها حتى تم اكتشاف أفعاله من قبل عشيقه الذي كان ابن إسماعيل. ومع ذلك,  
 فقد أراد في الواقع مساعدة مجد, لأنه شعر أن ما فعله والده كان خطأ بالفعل. ثم من

خلال المعلومات التي قدمها مجد، قامت دلال وزملاؤها بتنفيذ الإجراءات والخطط التي أعدوها. حتى نجحوا أخيرا في الإطاحة بقيادة إسماعيل.

النظرية المستخدمة في دراسة فيلم ألفيا ٢٠٥٣ هي علم النفس الفردي لألفريد أدلر، وهناك عدة نظريات وهي: الغائية الخيالية، والدافع نحو التفوق، ومشاعر النقص والتعويض، والمصلحة، والاجتماعية، ونمط الحياة، والذات الإبداعية.

يصف علم النفس الفردي لألفريد أدلر نظرة متفائلة للإنسان تركز على فكرة المصلحة الاجتماعية، أي المشاعر التي توحد البشرية.<sup>٨</sup>

سبب دراسة المؤلف لهذا الفيلم باستخدام نظرية ألفريد أدلر هو أن جميع المفاهيم الأساسية لهذه النظرية موجودة في الشخصية الرئيسية في فيلم ألفيا ٢٠٥٣. لقد كانت هناك العديد من الدراسات التي درست هذا الفيلم، ولكن لم تكن هناك دراسة درست شخصية الشخصية الرئيسية في فيلم ألفيا ٢٠٥٣ واستخدمت نظرية ألفريد أدلر على وجه التحديد، ولهذا السبب اهتم الباحثون بدراسة شخصية الشخصية الرئيسية وعوامل التغيير في فيلم ألفيا ٢٠٥٣.

## ب. مشكلة البحث

أ. ما اشكال شخصية مجد في فيلم رسوم متحركة ألفيا ٢٠٥٣ على نظرية علم النفس الفردي لألفريد أدلر؟

<sup>٨</sup> Yafi Surya Mahendra. "Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel "١٢ Menit" Karya Oka Aurora (Kajian Psikologi Alfred Adler)". ٢٠١٨. Doctoral Dissertation, State University of Surabaya

ب. ما العوامل المؤثرة شخصيات مجد في فيلم رسوم متحركة ألفيا ٢٠٥٣؟

### ج. تحديد البحث

في الدراسة، يجب تحديد حدود المشكلة لتوجيه الباحث نحو تحقيق أهداف البحث. لذلك، يسعى الباحث إلى تحليل شخصيات مجد في فيلم رسوم متحركة ألفيا ٢٠٥٣، بالاعتماد على نظرية ألفريد أدلر التي تركز على علم النفس الفردي.

### د. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو:

أ. لمعرفة اشكال شخصية مجد في فيلم رسوم متحركة ألفيا ٢٠٥٣ على نظرية علم النفس الفردي لألفريد أدلر.

ب. لمعرفة العوامل المؤثرة في شخصيات مجد في فيلم رسوم متحركة ألفيا ٢٠٥٣.

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

### هـ. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي:

#### ١. الفوائد النظرية

(١) من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة المعرفة والقوة الفكرية

للباحثين حول كيفية تطبيق النظرية في الأعمال الأدبية.

(٢) يقدم نظرة عامة على توصيف وديناميكيات الشخصية الفردية

لشخصية مادج في فيلم ألفيا ٢٠٥٣.

(٣) كن نظرة عامة وأساسا بحثيا للباحثين الآخرين الذين سيجرون بحثا حول دراسات علم النفس الفردية باستخدام نظرية ألفريد أدلر.

## ٢. الفوائد العملية

- (١) من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا وتعلما لبحوث مماثلة.
- (٢) من المتوقع أيضا أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع من قبل عامة الناس فيما يتعلق بدراسة شخصية الشخصية الرئيسية في الأفلام باستخدام إحدى الدراسات النفسية للأدب ، وهي دراسة علم النفس الفردي باستخدام نظرية ألفريد أدلر.

## و. توضيح المصطلحات

### ١. الشخصية

شخصية، تأتي كلمتها الإنجليزية "شخصية" من اليونانية القديمة، وهي "بروسون" أو "بيرسون" والتي تعني "قناع" الذي يشيع استخدامه في العروض المسرحية.<sup>٩</sup> الشخصية هي مجال دراسة علم النفس، فهم السلوك البشري - الفكر - الشعور - النشاط ، باستخدام الأساليب النفسية المنهجية والتفكير. الشخصية هي أيضا جزء من الروح التي تبني الوجود البشري في وحدة واحدة، وليس مقسمة إلى وظائف.<sup>١٠</sup> ترتبط الشخصية بسلوك الشخص كفرد للتفاعل مع البيئة (الخارجية والداخلية).<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> Dede Rahmat Hidayat. H. ١٣

<sup>١٠</sup> Alwisol. Psikologi Kepribadian Edisi Revisi.. ٢٠١٨. (Malang : Universitas Muhammadiyah

## ٢. أفلام ألفيا ٢٠٥٣

هذا الفيلم هو أول فيلم رسوم متحركة روائي للكبار مدته ساعة واحدة باللغة العربية. من إخراج جورج أبو محيا، وصدر في ٢١ مارس ٢٠٢١ على يوتيوب من قبل شركة *Spring Entertainment* اللبنانية. حاز الفيلم على العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة في مهرجان كان السينمائي العالمي.

تدور أحداث الفيلم في عام ٢٠٥٣ في دولة عربية خيالية تدعى ألفيا. توصف بأنها دولة ديستوبية (مجتمع لا إنساني، بائس، وخائف) يحكمها حاكم مستبد وراثي، علاء بن إسماعيل.

صرح ربيع سويدان أن الفيلم لا يستند إلى أي دولة عربية معينة، بل يصور ظروفًا مألوفة للكثيرين حول العالم. يستلهم الفيلم أحداث الربيع العربي عام ٢٠١١ والمخاوف العالمية بشأن عدم المساواة وتغير المناخ والتقدم التكنولوجي السريع. وأوضح سويدان أن الفيلم يحاول تخيل مستقبل أقل سلبية من الماضي أو الحاضر، مع أمل في التغيير. يعتبر هذا الفيلم علامة فارقة في عالم الرسوم المتحركة العربية، إذ يتناول قضايا سياسية واجتماعية جادة. يصور "ألفية ٢٠٥٣" الواقع العربي والوقائع الاجتماعية والسياسية التي مر بها.

٢. (Malang). H.

١١ Maropen Simbolon. „Persepsi dan Kepribadian“. ٢٠٠٨. EKONOMIS : Jurnal Ekonomi dan Bisnis. Vol.٢ No.١. Maret. H.٦٢

### ٣. نظرية ألفريد أدلر

ولد ألفريد أدلر في ٧ فبراير ١٨٧٠ في إحدى ضواحي فيينا بالنمسا. كان يهوديا ولد في عائلة ذات مكانة اجتماعية واقتصادية من الطبقة الوسطى في ذلك الوقت.<sup>١٢</sup> وهو الابن الثاني لسبعة أشقاء. توفر نظرية أدلر الأمل وتمجد الطبيعة البشرية. يمنحنا مفهومه للإنسان مزيداً من الثقة في قدراتنا وهو نقيض نظرة فرويد القائمة.<sup>١٣</sup> وفقاً لأدلر، لا يجد علم النفس الفردي مشاكل في الحياة لا يمكن تصنيفها في ثلاث مشاكل رئيسية، وهي مشاكل العمل والاجتماعية والجنسية.<sup>١٤</sup> بسبب وجهات النظر العلمية المختلفة، في عام ١٩١١ اختلف كل من فرويد وأدلر مع نظرية التحليل النفسي. هذا ما دفع فرويد للدفاع عن نظريته في التحليل النفسي وترك أدلر دائرة فرويد.<sup>١٥</sup>

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

### ز. الدراسات السابقة

<sup>١٢</sup> Drs. H. Hamim Rosyidi, M.Si. *Psikologi Kepribadian (Paradigma Psikoanalisis)*. ٢٠١٢. (Surabaya : Jaudar Press). H. ٢٧

<sup>١٣</sup> Dede Rahmat Hidayat. H. ٧٧-٧٩

<sup>١٤</sup> Alfred Adler. *What Life Should Mean To You*. ١٩٣١. ٧H. .Britain

<sup>١٥</sup> دعم الطود عبد الرحمن. *نظريات الشخصيات*. ٢٠٢١. (مصر: دار فبا). ح ٥٢

وبعد أن بحث الباحث في المراجع الموجودة، إليك بعض الدراسات المشابهة لهذه الدراسة، ومنها دراسة وفيق ألفيانا إيرينتي (٢٠٢٣) بعنوان "دراسة ترجمة أفعال الكلام التوجيهي في ترجمات الأفلام العربية-الإنجليزية والعربية-الاندونيسية ألفيا ٢٠٥٣" قسم الأدب العربي، جامعة سيبيلاس ماريت.

ماياساري (٢٠١٢) بأطروحته المعنونة "تحليل سلوك الشخصية الرئيسية في رواية بيل آمي بناء على نظرية علم النفس الفردي لألفريد أدلر" قسم اللغات الأجنبية وآدابها، جامعة سيمارانج الحكومية.

سيفا مارنيس (٢٠٢٤) بعنوان "أفعال الكلام وفقاً لسيرل في فيلم الرسوم المتحركة ألفيا ٢٠٥٣"، أطروحة بكالوريوس، جامعة جاكارتا الحكومية.

أنجيلا بوتري دينانتي (٢٠٢٣) عنوان أطروحتها "الصراع الاجتماعي في فيلم ألفيا ٢٠٥٣: تحليل نظرية لويس كوزر في علم الاجتماع الأدبي" قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة رادين فتح الإسلامية الحكومية.

التحليل المستخدم في الدراسات الأربع أعلاه، ٣ منها تستخدم نفس هدف البحث، ألا وهو استخدام نفس هدف البحث، ألا وهو فيلم ألفيا ٢٠٥٣. وتستخدم دراسة واحدة هدفاً مختلفاً. إن تشابه البحث الذي سيتم إجراؤه من الدراسات الأربع مع البحث الذي سيتم إجراؤه يكمن في نفس هدف البحث، ألا وهو إجراء بحث على فيلم ألفيا ٢٠٥٣ وبعضها يستخدم أيضاً نفس النظرية، ألا

وهو استخدام نظرية ألفريد أدلر. في حين يكمن الاختلاف في هذه الدراسة في تركيز البحث المراد دراسته وبعضها من حيث هدف البحث.

هدف البحث في البحث الذي سيتم إجراؤه هو تحليل الشخصية وعوامل التغيير في شخصية الشخصية الرئيسية في فيلم ألفيا ٢٠٥٣ للمخرج جورج أبو محيا. بعد مراجعة الدراسات الأربع ذات الصلة أعلاه، قرر المؤلف إجراء بحث باستخدام نفس هدف البحث في فيلم ألفيا ولكن بتركيز بحثي مختلف، لأنه لم يناقش أحد هدف البحث هذا باستخدام نظرية ألفريد أدلر. ومن هنا اهتم المؤلف بدراسة موضوع الدراسة هذا من أجل الكشف عن كيفية تأثير الشخصية وعوامل التغيير في شخصية الشخصية الرئيسية في فيلم ألفيا ٢٠٥٣ باستخدام نظرية ألفريد أدلر.

### ح. منهج البحث

#### ١. لف الأساليب والمنهج

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. الطريقة الوصفية هي طريقة تستخدم للعثور على عناصر وخصائص وخصائص ظاهرة ما.<sup>١٦</sup> طريقة البحث النوعي هي البحث حيث تكون البيانات في شكل كلمات أو جمل، مما يعني أن البيانات ليست في شكل أرقام.<sup>١٧</sup> لذلك، سيتطلب هذا البحث ملاحظة دقيقة ووصفاً واستنتاجات عامة.

<sup>١٦</sup> Prof.Dr.Suryana,M.Si *dan Kuantitatif Penelitian Prakatis Model Penelitian Metodologi* ,٢٠١٠, *Kualitatif* ١٥h. ,Indonesia pendidikan Universitas

<sup>١٧</sup> Dr.Drs.H.Rifa'I Abubakar, M.A., *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٢٠٢١, (Yogyakarta : SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga), h.٧

## ب. مصادر البيانات والبيانات

بيانات هذه الدراسة على شكل فيلم بعنوان ألفيا ٢٠٥٣. مصادر البيانات التي سيتم استخدامها هي مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. جاءت نتائج البيانات الأولية في هذه الدراسة على شكل حوارات في فيلم ألفيا ٢٠٥٣. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات إضافية والتي، وفقاً للباحثين، تدعم البيانات الرئيسية، أي الكتب أو المقالات التي تعمل كدعم للكتاب أو المقالة الأساسية لتعزيز المفاهيم الواردة في الكتاب أو المقالة الأساسية.<sup>١٨</sup>

## ج. طرق جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة هي النظر ثم التقاط صور لأجزاء الحوار التي تتوافق مع البحث المستخدم والمتعلقة ببيكولوجية الشخصية الرئيسية، وهي مجد.

## د. طرق تحليل البيانات

إن تقنية تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي تقنية وصفية كيفية. الغرض من البحث النوعي هو فهم حالة النص من خلال توجيهه إلى وصف تفصيلي ومتعمق لصورة الحالة في سياق طبيعي (الإعداد

---

<sup>١٨</sup> R. Poppy Yaniawati, „Penelitian Studi Kepustakaan (Library Research)“, disajikan pada acara penyamaan persepsi penelitian studi kepustakaan” di Lingkungan Dosen FKIP Unpas, ١٤ April ٢٠٢٠

الطبيعي).<sup>١٩</sup> تم إجراء هذا البحث وصفيا لأن الباحثة حاولت تقديم لمحة عامة عن فيلم ألفيا ٢٠٥٣.

### ط. ترتيب البحث

تتكون هذه الدراسة من ٤ فصول، ويحتوي كل فصل على فصول فرعية لإعادة شرح العنوان الرئيسي. يتكون الفصل الأول من خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة وتعريف المشكلة، وأهداف البحث، والتعريفات التشغيلية، ومراجعة الأدبيات، وطرق البحث، وعلم منهجية الكتابة. يتكون الفصل الثاني من الأساس النظري. مثل تعريف علم النفس الأدبي، النظرية النفسية الفردية لألفريد أدلر، ملخص فيلم وجدة. الفصل الثالث جزء من نتائج البحث الذي تم إجراؤه حول شخصية الشخصية الرئيسية في فيلم وجدة. يحتوي الفصل الرابع على خاتمة تتكون من استنتاجات من نتائج التحليل في الفصل الثالث وتنتهي بالنقد والاقتراحات.

<sup>١٩</sup> Dr. Farida Nugrahani, M.Hum., *Metode Penelitian Kualitatif*. ٢٠١٤. H.٤